

يصور ستوبارد عجز الانسان المعاصر عن صنع مصيره
وتدخل عوامل خارجه عن قدرة الانسان من خلال هذه
الاستعارة الدرامية البسيطة . . . لعبة « ملك ولا كتابة » .
وفي البداية نجد جلدنشتيرن يحاول أن يجيب لنفسه على
سؤال هام وهو لماذا في كل مرة يرمى القرش في الهواء ،
تكون النتيجة « ملك » حتى أن ذلك حدث « ٩ مرة متتالية .

جيل : أولا : لأن شيئا في داخلي يريد ذلك . اننى في
داخلي ، حيث لا يعرف أحد ما يدور ، عبارة
عن صورة للانسان الذى يقذف إلى الهواء بقطعة
من العملة ذات وجهين ، ويراهن ضد نفسه
على كل وجه منها كأنما هو يكفر سرا عن ماض
لا يذكره (يرمى بقطعة العملة في الهواء أمام
روزنكرانتس)

روز : ملك !

جيل : ثانيا : لقد توقف الزمن ، وتكررت تجربة رمى
العملة في الهواء تسعين مرة . . . (يرمى
بقرش ، وينظر اليه ثم يلقيه أمام روز) وهذا
أمر مشكوك فيه على وجه العموم ، وثالثا :